Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

07-01-2026

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أجرى الرئيس "أحمد الشرع" اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان آل سعود"، جرى خلاله بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التنمية الاقتصادية والاستثمار، إضافةً إلى مناقشة المستجدات الإقليمية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- صدر بيان مشترك بين حكومات سوريا وإسرائيل والولايات المتحدة، اليوم الثلاثاء، أكّد أن مسؤولين رفيعي المستوى من البلدين عقدوا اجتماعاً في باريس برعاية أميركية، في إطار رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتعزيز السلام في الشرق الأوسط، وأشار البيان، أن سوريا وإسرائيل اتفقتا على السعي نحو ترتيبات أمنية واستقرارية دائمة، وإنشاء آلية تنسيق مشتركة بإشراف الولايات المتحدة لتسهيل تبادل المعلومات الاستخباراتية وخفض التصعيد العسكري وتعزيز الانخراط الدبلوماسي، وبحسب البيان، المباحثات ركزت على احترام سيادة سوريا واستقرارها، وضمان أمن إسرائيل، ودعم ازدهار البلدين، وفي سياق متصل، قال مسؤول سوري، بحسب وكالة رويترز، إن المبادرة الأميركية تنص على وقف جميع الأنشطة العسكرية الإسرائيلية ضد سوريا على الفور، واصفاً المبادرة بأنها فرصة تاريخية لدفع المفاوضات بين سوريا وإسرائيل بشكل إيجابي، وأضاف المسؤول أن المضي قدماً في الملفات الاستراتيجية مع إسرائيل مستحيل دون جدول زمني ملزم وواضح للانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى ما وراء خطوط ما قبل 8 ديسمبر، مؤكداً أن هذا الشرط أساسي لضمان تقدم العملية السياسية والأمنية بين البلدين.

2. على المستوى الدولي:

- أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" استئناف الحوار السياسي بين إسرائيل وسوريا بعد توقف دام عدة أشهر، مشيراً إلى أن الحوار يجري في إطار رؤية الرئيس الأميركي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط، وأضاف البيان أن إسرائيل شددت على أهمية ضمان أمن مواطنيها ومنع أي تهديدات على حدودها، مؤكدة التزامها بتعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين وتطوير التعاون الاقتصادي بما يخدم مصلحة البلدين، مع الاتفاق على مواصلة الحوار ودعم أمن الأقلية الدرزية في سوريا.
- وصف المبعوث الأمريكي "توم باراك" اللقاءات الجارية بين مسؤولين من سوريا وإسرائيل بأنها تمثل "اختراقاً حقيقياً"، مؤكداً التزام بلاده بدعم مسار بناء علاقات شفافة تتجاوز تركات الماضي، وتؤسس لشراكة مستقبلية، أوضح "باراك" أن هناك تقدّماً ملموساً في المفاوضات بين الطرفين، في ظل عقد

سلسلة اجتماعات على مستوى رفيع تجمع مسؤولين سوريين وإسرائيليين، بوساطة مباشرة من واشنطن، وكشف "باراك" عن توصل الطرفين إلى اتفاق يقضي بإنشاء آلية مشتركة لتبادل المعلومات الاستخبارية، تكون بمثابة منصة لحل الخلافات وتعزيز التواصل الأمني بما يخفف من التوترات العسكرية، مشيراً إلى أن هذه الآلية ستضم ممثلين عن إسرائيل وسوريا والولايات المتحدة، على أن يعمل بعضهم عن بُعد من قاعدة في دولة ثالثة محايدة، وأعلن "باراك" أن الطرفين ناقشا للمرة الأولى ملفات مدنية مشتركة، أبرزها الطب، الزراعة، والطاقة، واصفاً هذا التوجه بالتحول النوعي الذي يفتح المجال أمام شراكة اقتصادية وتنموية مستدامة، مدعومة بحوار صريح ومباشر، ولفت "باراك" إلى أن "الحكومة السورية الجديدة" أعربت عن رغبتها في إقامة علاقة تقوم على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي، نافياً وجود أي نوايا عدوانية تجاه إسرائيل، في حين أبدت الأخيرة حماسة لبناء علاقات جديدة مع دمشق، مشيدة بـ "استبدال نظام معاد بنظام يسعى للتعاون البنّاء".

- أكد رئيس جهاز الاستخبارات التركي "إبراهيم قالن" أن أي محاولات لإضعاف سوريا أو تقسيمها أو انتهاك سيادتها، محكوم عليها بالفشل، وقال "قالن": "إن سوريا مثّلت دوماً ملفّاً بالغ الأهمية في توازنات الشرق الأوسط الاستراتيجية"، وأضاف "قالن": "شكلت الفرصة التاريخية التي أتيحت في الـ 8 من كانون الأول من عام 2024، نقطة تحول في سوريا غير قابلة للعودة، وبداية مسار تحولي واعد نحو مستقبل مستقر تدار فيه سوريا من قبل السوريين وحدهم"، وشدد "قالن" على أن "من شأن سوريا حرة، ذات سيادة، موحدة، آمنة، ديمقراطية ومزدهرة، أن تحقق السلم الداخلي وتسهم في ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة"، مؤكداً أن جميع المحاولات الداخلية والخارجية الرامية إلى تقسيم سوريا، أو إضعاف وحدتها السياسية، أو انتهاك سيادتها، محكوم عليها بالفشل.
- دعت الأمم المتحدة مجدداً إلى تقديم مساعدات إنسانية عاجلة إلى سوريا، لمساعدتها على تحسين أوضاع الأهالي القاطنين في المخيمات شمال البلاد ولاسيما في هذه الظروف الجوية القاسية، ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، قوله: إنه بدون توسيع نطاق المساعدة بسرعة، ستتفاقم المخاطر الصحية على الأطفال وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة في المخيمات شمال سوريا، وأشار المكتب، إلى أن البرد القارس أثر خلال الأيام الماضية على 90 موقعاً للنازحين في محافظات حلب وإدلب والحسكة، ونحو 158 ألف شخص لافتاً إلى الحاجة لـ 112 مليون دولار لتقديم مساعدات شتوية في حين لم يتم تلقي سوى 29 مليون دولار.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير الخارجية "أسعد الشيباني" مع نظيره التركي "هاكان فيدان" في العاصمة الفرنسية باريس، على هامش زيارته إلى فرنسا، المستجدات الإقليمية والدولية، وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين.

- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في دمشق وفداً ألمانياً برئاسة نائب مستشار الأمن القومي لدى المستشارية الاتحادية الألمانية "أليكساندر إيبرل"، وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والتعاون في مختلف المجالات، كما جرى تبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.
- استقبل معاون وزير الداخلية للشؤون الأمنية اللواء "عبد القادر طحّان" في مقر الوزارة، وفداً من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان (OHCHR)، برئاسة "موها خان"، وذلك بحضور عدد من ضباط الوزارة، وجرى خلال اللقاء استعراض مسارات التعاون المؤسسي بين الجانبين، في مجالات التدريب وبناء القدرات والدعم الفني وتبادل الخبرات، بما يواكب متطلبات التطوير المؤسسي، ويرتقي بآليات العمل داخل وزارة الداخلية وفق الأطر والمعايير الدولية.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية "سلطان بن عبد الرحمن المرشد"، والوفد المرافق، سبل تمويل ودعم مشاريع صحية حيوية ضمن خطة الوزارة للأعوام (2026-2028).
- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع سفير الإمارات لدى سوريا "حمد راشد بن علوان الحبسي" سبل تطوير التعاون في مجالات التعليم العالي، وتبادل المنح والزيارات بين البلدين.
- بحث وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو" مع الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية "سلطان بن عبد الرحمن المرشد"، سبل تعزيز التعاون في مجال التربية والتعليم للارتقاء بالعملية التعليمية في سوريا.
- أكد القائم بأعمال السفارة الإيطالية بدمشق "ستيفانو رافانيان" استعداد بلاده لتزويد سوريا بالمعدات والآليات الزراعية التي تساهم في تحسين إنتاج الزراعة السورية، منوهاً بالعلاقة التاريخية بين البلدين في هذا القطاع، وجاء ذلك خلال لقائه رئيس غرفة زراعة دمشق وريفها، محمد جنن في مقر الغرفة، وبحث الجانبان خلال اللقاء الذي عقد اليوم بحضور رئيس اتحاد غرف الزراعة السورية "محمد كشتو" سبل تنشيط العلاقات والتعاون المشترك في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وخاصة إعادة إحياء دودة القز، التي تعد أساس البروكار الدمشقي القديم، وأهمية تنشيط المعارض الزراعية المشتركة، والمشاتل وتربية المواشي.
- وقع مجلس الأعمال السوري الصيني مع مجموعة "سوجولاند" (Suzhou Land Group) الصينية الرائدة في إدارة المدن الصناعية الذكية، مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون الصناعي ونقل التجارب الدولية المتقدمة إلى سوريا، وتهدف المذكرة التي وقعت في مدينة سوجو الصينية، إلى نقل التجارب الرائدة

في إدارة المصانع والمدن الصناعية ودمجها مع تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تطوير القطاع الصناعي في سوريا، إضافة إلى إطلاق برنامج توءمة بين المدن الصناعية السورية والصينية.

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- التقت محافظة حلب وفداً من أهالي المدينة، بينهم عدد من أعضاء مجلس الشعب، بعد وقفة نظمها عدد من المدنيين أمام مبنى المحافظة للمطالبة بتحسين الخدمات العامة ومناقشة سبل حل المشكلات.
- عُقد اجتماع موسع في وزارة الإدارة المحلية والبيئة برئاسة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس "محمد عنجراني"، وبحضور محافظ حلب ومعاونيه وفريق من المديريات المركزية في الوزارة، لبحث مجموعة من الملفات الحيوية المتعلقة بمحافظة حلب، وجاء مشروع "رؤية حلب الكبرى" في صدارة النقاش، حيث استعرض محافظ حلب أهداف المشروع والمؤشرات التي بُنيت عليها، والتي تهدف إلى إعادة إعمار المدينة وتحديث بنيتها التحتية والخدمية بما يتوافق مع الاحتياجات التنموية للمواطنين.
- استجابت الهيئة الوطنيّة للمفقودين والمخفيّين قسراً بالتعاون مع فرق الدفاع المدني السوري لبلاغ من أحد أهالي بلدة العتيبة في ريف دمشق حول ظهور رفات لشهداء مجزرة "العتيبة" التي ارتكبها النظام البائد عام 2014 نتيجة الأمطار الأخيرة، حيث بدأت الفرق المختصة بالدفاع المدني بتنفيذ عمليات المسح الأولي بحثاً عن رفات الشهداء.
- أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر 200 منحة دراسية (دورة تدريبية) مقدمة من أكاديمية الأمم المتحدة للسياحة عبر الإنترنت، بينها 100 منحة مخصصة لصناعة السياحة وأنشطتها.
- وقّعت وزارة الاقتصاد والصناعة في دمشق مذكرة تفاهم مع شبكة "الآغا خان" للتنمية، تهدف إلى تطوير القطاع الصناعي وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، من خلال تقديم حلول متقدمة تسهم في تحسين البنى التحتية الصناعية.
- كشفت وزارة الطاقة عن انخفاض كبير في كميات المياه المخزنة في سدود محافظة القنيطرة، حيث لم تتجاوز 250 ألف متر مكعب، رغم الهطولات المطرية الأخيرة التي شهدتها المنطقة، وأوضحت الوزارة في بيان نُشر عبر معرفاتها الرسمية، أن كميات المياه في سدود القنيطرة الستة ما تزال "متواضعة"، مقارنةً بكميات الأمطار التي هطلت مؤخراً.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

- **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوة إسرائيلية في مدينة القنيطرة المهدمة وقامت بعملية هدم لمشفى الجولان القديم في المنطقة، وتوغلت قوة إسرائيلية في الأراضي الزراعية غربي بلدة "الرفيد" بريف المحافظة الجنوبي، قبل

أن تنسحب، وتوغلت قوة إسرائيلية من مدخل بلدة "بئر عجم"، نحو قريتي "بريقة" و"كودنة"، وتوغلت قوة أخرى من المدخل الغربي لقرية "صيدا الحانوت" عبر معبر تل "أبو غيثار"، وسلكت طريق قرية "الرزانية" وصولاً إلى قرية "صيدا الجولان"، وأقام عدد من جنود الاحتلال حاجزاً على تقاطع قرية "صيدا الجولان" الغربي، فيما توغل عدد آخر في القرية لفترة وجيزة وفتشوا أحد المنازل ثم انسحبوا من المنطقة.

- **ملف الدروز (السويداء):**

- أفادت منصات إعلامية محسوبة على الحرس الوطني بحدوث خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة "الشقراوية"، مساء الثلاثاء، زاعمةً أن عناصر الأمن الداخلي استهدفت نقاطاً تابعة لها على محور "النقل" عبر إطلاق نار متقطع من الجهة الشرقية لجامع "الشقراوية"، وذكرت المصادر نفسها أن قوات الحرس الوطني أسقطت طائرة مسيّرة معادية ومذخّرة، في قرية "المجدل"، ثم أعلنت لاحقاً عن إسقاط طائرة ثانية قبل وصولها إلى هدفها، وتحدثت عن استهداف بلدة "المزرعة" مساء أمس بطائرة مسيّرة مفخخة، إلى جانب ما قيل عن سقوط قذيفة هاون على محور قرية "رساس"، وأشارت إلى أن الأصوات المسموعة على المحور الشرقي ناجمة عن تجربة سلاح فقط وليست تصعيداً ميدانياً.
- اختطف الحرس الوطني في السويداء الناشط الصحفي "مرهف الشاعر" بعد استهدافه بالرصاص وإصابته في القدم، في ساحة "الفرسان" وسط المدينة.

- **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- نفذت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حماة عملية أمنية محكمة في منطقة "وادي العيون" بريف "مصياف"، استهدفت مجموعة مسلحة خارجة عن القانون، وأسفرت العملية عن إلقاء القبض على جميع أفراد المجموعة، فيما تعرض عدد من عناصر قوى الأمن لإصابات متفاوتة أثناء تأدية واجبهم، ونُقلوا على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

- **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قُتل أحد عناصر الجيش العربي السوري وإصابة آخرين بجروح جراء استهداف نفذته "قسد" باستخدام طائرات مسيّرة طال مواقع انتشار الجيش في محيط حي "الشيخ مقصود" بحلب، وأعلنت مديرية الإعلام في حلب، أن قوات "قسد" قامت باستهداف المنطقة القريبة من دوار "شيحان" في مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد أحد عناصر وزارة الدفاع وإصابة ثلاثة آخرين.
- أعلنت مؤسسة الدفاع المدني السوري عن ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين جراء القصف الذي استهدف حي "الميدان" في مدينة حلب إلى ثلاثة شهداء (امرأتان ورجل)، بالإضافة إلى إصابة طفلتين، وذلك إثر قذائف مصدرها مواقع قوات سوريا الديمقراطية المتمركزة في حي "الشيخ مقصود"، وتوجهت فرق

الدفاع المدني التابعة لوزارة الطوارئ وإدارة الكوارث على الفور إلى موقع القصف، حيث عملت على تأمين المنطقة، وإخماد حريق نشب في أحد المباني السكنية نتيجة الاستهداف، كما قامت بتفقد مبنى تابع لوزارة الزراعة تعرّض لأضرار، واتخذت الإجراءات اللازمة لتأمينه ومنع وقوع أضرار إضافية، وأعلنت دائرة الإعلام في وزارة الزراعة، استشهاد العاملتين في مركز البحوث العلمية بحلب "سوزان المهتدي" و "ديمة دويدري"، ووقوع عدة إصابات بين العاملين، جراء الاستهداف المباشر من قبل قوات قسد لمبنى مكتب القطن ومبنى البحوث العملية الزراعية في المدينة، ووفق المصادر، فقد سقطت قذائف هاون مصدرها ميليشيا "قسد" على عدد من المناطق، بينها حي "الهلك" وحي "الميدان" وشارع "النيل"، بالتزامن مع استهدافات قنص في محيط "الأشرفية" ودوّاري "الشيحان" و"الليرمون"، في المقابل، رد الجيش السوري على مصادر إطلاق النار والطائرات المسيّرة في محيط حيّي "الأشرفية" و"الشيخ مقصود"، بالإضافة إلى اشتباكات في مناطق التماس، أشارت إلى أنها تسببت بانقطاع طريق غازي عنتاب وحدوث حركة نزوح محدودة من بعض المناطق القريبة من خطوط الاشتباك.

- أعلنت محافظة حلب تعليق الدوام الرسمي ليوم الأربعاء في جميع المدارس والجامعات العامة والخاصة والدوائر الحكومية في مدينة حلب، بسبب قصف تنظيم قسد للأحياء السكنية في المدينة.
- علّقت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي الرحلات الجوية من وإلى مطار حلب الدولي لمدة 24 ساعة، وذلك على خلفية المستجدات الأمنية الراهنة في بعض أحياء مدينة حلب، وحرصًا منها على سلامة المسافرين والطواقم الجوية وضمان أمن العمليات التشغيلية.
- زعمت "قسد" أن الجيش السوري قصف مركز ناحية "دير حافر" شرقي حلب بالتزامن استهداف "تل سيرياتل" في محيط سد "تشرين" بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة، وادعت أن ذلك "يعد تصعيداً مخططاً له"، في حين تبنى الذراع الأمني لقوات "قسد" استهداف لنقاط الجيش السوري زاعما أن ذلك في إطار "حق الرد".
- أصدرت قوات سوريا الديمقراطية بيانًا نفت فيه نفيًا قاطعًا ما ورد في بيان وزارة الدفاع حول استهداف حاجز للشرطة العسكرية قرب "دير حافر"، مؤكدة عدم وجود أي فعاليات أو تحركات أو عمليات عسكرية لقواتها في تلك المنطقة، واعتبرت "قسد" أن هذه الادعاءات مفبركة ومشبوهة بالكامل، وتهدف إلى خلق ذرائع وتبرير تصعيد غير مبرر، محمّلة الجهة التي أصدرت البيان كامل المسؤولية عن تبعاته، ومشددة على التزامها بضبط النفس وبالمسارات القائمة، وفي ردٍّ على بيان النفي، أكد مصدر عسكري حكومي عدم صحة ادعاءات "قسد"، موضحًا أن الطائرات المسيّرة التابعة لها استهدفت بالفعل حاجزًا في محيط "دير حافر"، ما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود واحتراق آليتين تابعتين لقوات وزارة الدفاع، وأضاف المصدر أن

القصف تسبّب أيضًا بحادث لسيارة مدنية أثناء الاستهداف، ما أدى إلى إصابة ركابها، مشيرًا إلى أن قوات وزارة الدفاع عملت على نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم.

- قتل عنصر من "قسد" وأصيب اثنين آخرين جراء هجوم شنّه مجهولون يستقلون دراجة نارية على دورية ترافق صهريج نفط في بلدة "جديد عكيدات" شرقي دير الزور، وأدى الاستهداف لتضرر الصهريج.
- اعتقلت "قسد" المدعو "منور العسكور الشيخ" خلال مداهمة نفذتها في منطقة "الحاوي" ببلدة "الشحيل" شرقي دير الزور، بمساندة طائرة مروحية وأخرى مسيرة.

- **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- أعلنت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع أن "قسد" واصلت، لليوم الثالث على التوالي، تصعيد أعمالها العدائية ضد مواقع الجيش العربي السوري وأهالي محافظة حلب، وأوضحت الوزارة أن "قسد" استهدفت موقعاً للجيش في محيط حي الشيخ مقصود، مما أسفر عن استشهاد أحد عناصر الجيش وإصابة خمسة آخرين، لافتة إلى أن "سلوك قسد يؤكد مجدداً رفضها الالتزام باتفاق 10 آذار، ومحاولتها إفشاله وجرّ الجيش إلى معركة مفتوحة تحدد هي ميدانها"، وأضافت أن "قسد" شنت أيضاً، استهدافات متكررة ضد عدة أحياء في مدينة حلب ملاصقة للمناطق التي تسيطر عليها، ما أسفر حتى الآن عن ثلاثة شهداء في صفوف المدنيين وأكثر من اثني عشر إصابة، بالإضافة إلى دمار واسع في ممتلكات الأهالي، وأشارت إدارة الإعلام والاتصال إلى أن الجيش ردّ على مصادر النيران تلك، واستهدف مصادر إطلاق الطائرات المُسيّرة التابعة لـ"قسد" ومخزناً للذخيرة، وتمكّن من تحييد عدد منها.

- **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أقيم مؤتمر صحفي للجنة التحقيق في مصير بنات وأبناء المعتقلات والمعتقلين والمغيبات والمغيبين قسراً في سوريا، لعرض آخر ما توصلت إليه من نتائج في عملها، وذلك في مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق، وقالت رئيسة اللجنة الدكتورة "رغداء زيدان": مهمة اللجنة الأساسية هي التقصي والبحث عن أطفال المعتقلين والمعتقلات والمغيبين والمغيبات قسراً، الذين أودعوا في دور الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عهد النظام البائد، وأضافت: استطعنا حصر 314 طفلاً ممن تم إيداعهم في دور الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وبعد البحث تمكنا من الوصول إلى 150 طفلاً تأكدنا من وصولهم إلى عائلاتهم، ونعمل على التأكد من وصول 50 طفلاً آخر إلى أهلهم، وأردفت: نعمل على عدة محاور أولها جمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالأطفال وإعداد استمارة لنضع بها معلومات من ذويهم، كما جرى إنشاء فريق تطوعي مهمته متابعة سجل الأطفال الذين تمت إعادتهم إلى عائلاتهم، وجمع المعلومات عن دور الرعاية بين عامي 2011 و2024، كما قامت اللجنة بإعداد خطين ساخنين للتواصل مع الأهالي وجمع المعلومات منهم، وأوضحت أن اللجنة تتابع المسار القضائي وتقدم

الاستشارات القانونية للأطفال الضحايا وذويهم، وتقوم بمناصرتهم سواء بالتواصل مع الجهات الدولية المعنية بالمفقودين، أو من خلال إنشاء صفحات التواصل الاجتماعي لذوي الأطفال المفقودين، بدوره، قال ممثل وزارة الداخلية في اللجنة "سامر قربي": بما يتعلق بالشق القانوني، نعمل على دعم ذوي الأطفال المختفين قسرياً من خلال توكيل محامين وتقديم استشارات قانونية، ولا علاقة للجنة أبداً بالقضاء، أمامنا ملفات معقدة تحتاج إلى بحث دقيق، لذلك نعمل على تشكيل فرق تعمل على فرز وأرشفة المعلومات تمهيداً لتحليلها، وستكون هناك فرق ميدانية من أجل متابعة الأطفال.

- أعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة إدلب العميد "غسان باكير" أن القوى الأمنية ألقت القبض على المدعو "خالد محمد الحسين" الذي كان يشغل رتبة مساعد أول في فرع أمن الدولة بمدينة إدلب خلال فترة حكم النظام البائد، وذلك لتورطه في ارتكاب انتهاكات ممنهجة بحق المدنيين من أبناء المحافظة.
- تمكنت إدارة مكافحة المخدرات من القبض على متزعم شبكة إجرامية تصنع المواد المخدرة وتهربها، وعلى بقية أفرادها في حماة، إضافة إلى ضبط كميات ضخمة من المواد المخدرة، وذلك خلال عملية رصد وتعقب دقيقة لتلك الشبكة الإجرامية.
- تمكّن فرع المباحث الجنائية في محافظة دمشق من تفكيك شبكة إجرامية منظمة متخصّصة في سرقة المركبات وتزوير وثائقها والاتجار بها بين عدة محافظات، حيث أُلقي القبض على جميع أفرادها وعددهم 13 شخصاً، من بينهم زعيم الشبكة المدعو "أ.م"، وذلك بعد متابعة ميدانية ورصد مستمر.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تعكس التطورات السياسية والأمنية الواردة في هذا التقرير مرحلة انتقالية شديدة الحساسية تمرّ بها الساحة السورية، يمكن توصيفها بأنها لحظة إعادة تموضع استراتيجي داخلي وخارجي في آنٍ واحد، تتداخل فيها مسارات الانفتاح السياسي مع استمرار هشاشة الواقع الأمني، بما يجعل المشهد السوري مفتوحاً على سيناريوهات متباينة، تتراوح بين فرص الاستقرار النسبي ومخاطر الانزلاق إلى جولات توتر أوسع.

على المستوى السياسي، يبرز بوضوح سعي القيادة السورية الجديدة إلى كسر العزلة الإقليمية والدولية عبر مسارين متوازيين: الأول عربي-إقليمي، يتجلى في التواصل المباشر مع السعودية وما يحمله من دلالات تتجاوز البعد الثنائي إلى إعادة إدماج سوريا في المنظومة العربية اقتصادياً وسياسياً، والثاني دولي-غربي، يظهر في الانخراط غير المسبوق في مسار تفاوضي غير مباشر مع إسرائيل برعاية أمريكية. هذا المسار الأخير يشكل التحول الأعمق والأكثر حساسية، ليس فقط لأنه يلامس أحد أكثر الملفات تعقيداً في تاريخ الصراع الإقليمي، بل لأنه يكشف عن مقاربة سورية جديدة تقوم على مبدأ "الأمن مقابل السيادة"، أي القبول بترتيبات أمنية مرحلية ومقيدة مقابل التزامات واضحة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية والانسحاب من الأراضي المتنازع عليها وفق جدول

زمني ملزم. إصرار دمشق على ربط أي تقدم سياسي أو أمني بحدود ما قبل 8 ديسمبر يعكس محاولة لتجنب تكرار تجارب تفاوضية سابقة أُفرغت من مضمونها، ويمنح القيادة الجديدة هامشاً داخلياً لتبرير الانخراط في مسار شديد الحساسية شعبياً.

في المقابل، يبدو أن إسرائيل، وبدفع أمريكي مباشر، تنظر إلى هذا المسار من زاوية أمنية بحتة، تتمثل في تحييد الجبهة السورية، وضمان عدم تحوّل الأراضي السورية إلى ساحة تهديد مستقبلي، مع محاولة استثمار التغيير السياسي في دمشق لتكريس وقائع أمنية جديدة طويلة الأمد. إنشاء آلية تنسيق استخباراتي ثلاثية يمثل مؤشراً على أن واشنطن تسعى إلى هندسة إطار أمني إقليمي مرن، يسمح بإدارة الصراع بدلاً من حله جذرياً في المدى المنظور. غير أن هذا المسار يبقى محفوفاً بالمخاطر، إذ أن أي إخلال إسرائيلي بالتعهدات الميدانية، أو أي تصعيد غير محسوب، قد يؤدي إلى نسف الثقة الهشة التي يجري بناؤها.

الدور التركي، كما عكسه موقف رئيس جهاز الاستخبارات، يأتي ليؤكد تمسك أنقرة بوحدة سوريا وسيادتها، لكنه في الوقت نفسه يحمل رسالة غير مباشرة مفادها أن تركيا لن تقبل بأي ترتيبات إقليمية تتجاوزها أو تنتقص من نفوذها في الملف السوري. هذا الموقف ينسجم مع الحراك الدبلوماسي المتواصل بين دمشق وأنقرة، ويعكس إدراكاً متبادلاً بأن استقرار الشمال السوري شرط أساسي لأي تسوية شاملة. أما على الصعيد الأممي، فإن استمرار التركيز على الملف الإنساني يكشف عن الفجوة الكبيرة بين المسارات السياسية العليا والواقع المعيشي المتدهور، حيث ما تزال المخيمات شمال البلاد تشكل قنبلة إنسانية موقوتة قد تنعكس تداعياتها أمنياً واجتماعياً إذا استمر نقص التمويل الدولي.

الحراك الدبلوماسي الكثيف، من زيارات أوروبية وخليجية وآسيوية، يشير إلى وجود استعداد دولي مشروط لدعم سوريا في مرحلة ما بعد التحول السياسي، خاصة في القطاعات الخدمية والتنموية كالصحة والتعليم والزراعة والصناعة. إلا أن هذا الانفتاح ما يزال في إطار "الاختبار"، حيث تراقب الأطراف الدولية قدرة الحكومة السورية على ضبط الأمن، وإدارة التنوع المجتمعي، والالتزام بمعايير الحوكمة والإصلاح المؤسسي. مذكرات التفاهم مع الصين، والتعاون مع الصناديق الخليجية، تعكس توجهاً سورياً لتنويع الشراكات وعدم الارتهان لمحور واحد، في محاولة لبناء اقتصاد ما بعد الصراع على أسس أكثر توازناً.

أمنياً، يظهر المشهد أكثر تعقيداً وتناقضاً. فبينما تتقدم المسارات السياسية، تستمر إسرائيل في فرض وقائع ميدانية عبر التوغلات والهدم في القنيطرة، في رسالة ضغط واضحة تهدف إلى تحسين شروط التفاوض من موقع القوة. هذا السلوك يضع القيادة السورية أمام معادلة صعبة: ضبط النفس لتفادي التصعيد، مع الحفاظ على خطاب سيادي يمنع تآكل الشرعية الداخلية. في الجنوب والسويداء، تتجلى هشاشة الترتيبات المحلية، حيث

تكشف حوادث الطائرات المسيّرة والاختطاف عن عمق أزمة الثقة بين المكونات المحلية والأجهزة الأمنية، وعن قابلية المنطقة للانفجار في حال فشل مساعي الاحتواء السياسي والأمني.

أما في الشمال، وتحديداً في حلب، فإن التصعيد الخطير مع "قسد" يمثل التحدي الأمني الأبرز. فالتطور من مناوشات محدودة إلى استهدافات بالطائرات المسيّرة وقصف أحياء سكنية يعكس انتقال الصراع إلى مستوى أكثر خطورة، يهدد بإعادة رسم خطوط تماس جديدة داخل مدينة استراتيجية. إصرار "قسد" على نفي المسؤولية، مقابل تأكيد الحكومة على خرق اتفاق 10 آذار، يشير إلى أن الاتفاق بات مهدداً بالانهيار، وأن الطرفين يختبران حدود الردع المتبادل. تعليق الدوام المدرسي ووقف الرحلات الجوية في مطار حلب يحملان دلالات اقتصادية ونفسية خطيرة، ويؤشران إلى أن استمرار التصعيد قد يؤدي إلى نزوح محدود يتحول سريعاً إلى أوسع إذا اتسعت رقعة الاشتباكات.

في موازاة ذلك، تكشف تحركات الأمن العام وملفات العدالة الانتقالية، كقضية الأطفال المخفيين قسراً وملاحقة رموز الأجهزة السابقة، عن محاولة جادة لإعادة بناء الثقة بين الدولة والمجتمع، وإرسال رسالة واضحة بأن المرحلة الجديدة تسعى لمعالجة إرث الانتهاكات، لا طيه دون محاسبة. نجاح هذا المسار سيكون عاملاً حاسماً في تثبيت الاستقرار الداخلي، لكنه يتطلب وقتاً وإدارة دقيقة لتفادي توظيفه سياسياً أو إثارة توترات اجتماعية.

استشرافاً للمشهد القادم، يمكن القول إن سوريا تقف عند مفترق طرق حاسم. السيناريو الإيجابي يقوم على نجاح المسار التفاوضي مع إسرائيل في تثبيت تهدئة طويلة الأمد، وتقدم الحوار مع "قسد" نحو تسوية تضمن وحدة الدولة، بالتوازي مع تدفق دعم اقتصادي تدريجي يعزز الاستقرار المعيشي. أما السيناريو السلبي، فيتمثل في فشل التفاهمات الأمنية، وتصاعد التوغلات الإسرائيلية، وانزلاق الشمال إلى مواجهة مفتوحة، ما قد يعيد إنتاج دوامة العنف ويقوض فرص التعافي. بين هذين المسارين، تبدو المرحلة الراهنة اختباراً حقيقياً لقدرة القيادة السورية الجديدة على الموازنة بين البراغماتية السياسية وحماية الثوابت السيادية، وعلى تحويل الانفتاح الدبلوماسي إلى مكاسب ملموسة تمنع عودة البلاد إلى مربع الفوضى.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys